المادة: علوم إسلامية ــ 2 ثانوي

الوحدة 2

الميدان: القرآن الكريم والحديث الشريف



2- من علوم القرآن الكريم: **مدخل إلى علم التفسير** **(ساعتان)**	- **يتعرّف** على علم التفسير وضوابطه.	**المكتسبات السّابقة:** الوحدات السابقة لتفسير القرآن الكريم **أولا- تعريف التفسير:** أ- لغة ب- اصطلاحا **ثانيا- أنواع التفسير:** أ- **التفسير بالمأثور:** 1. تعريفه 2. ضوابطه (شروطه) 3. أمثلة عنه **ب- التفسير بالرأي:** 1. تعريفه 2. ضوابطه (شروطه) 3. أمثلة عنه **ج- التفسير الأثري النظري:** 1.تعريفه 2.ضوابطه (شروطه) 3.أمثلة عنه **ثالثا- التفسير في العصر الحديث** 1. التفسير العلمي (تعريفه ومثاله) 2. التفسير الأدبي (تعريفه ومثاله) 3. التفسير الموضوعي (تعريفه ومثاله) 4. التفسير الإصلاحي (تعريفه ومثاله)	**نشاط1/** يكلف المتعلمين بوصف المراحل المتبعة في تفسير القرآن الكريم العام الماضي. **نشاط2/** يعرض على المتعلّمين ثلاثة تفاسير مختلفة من مكتبة الثانوية، ويكلّف كل مجموعة بالبحث في تفسير آيات من دلائل القدرة التي درسها في السنة الماضية، وتسجيل أهم ما جاء فيها، ثم مقارنتها بما ورد في التفاسير الأخرى للتميز بين أنواع التفسير. تفسير أدبي (في ظلال القرآن) – تفسير بالمأثور (تفسير الطبري أو ابن كثير) - تفسير علمي (الجواهر في تفسير القرآن الكريم) الشيخ طنطاوي جوهري.	- **تعريف التفسير لغة واصطلاحا** - **لغة**: الشرح، والتوضيح، والبيان، والكشف. - **اصطلاحا**: العلم الذي يتم من خلاله فهم آيات القرآن الكريم، ومعرفة دلالاتها، واستنباط الأحكام الشرعية منها. - يُشار إلى أنّ الرأي ينقسم إلى قسمين؛ الرأي المحمود (الالتزام بشروط التفسير بالرأي، أو ضوابط التفسير)، والرأي المذموم (المبني على الأهواء والبدع). - **التفسير الإصلاحي:** تفسير يرمي إلى علاج الأمراض الاجتماعية واكتشاف السنن الكونية ونظام العمران، من رواده رشيد رضا وابن باديس. **التفسير الأثري النظري:** (الجامع بين التفسير بالمأثور وبالرأي المحمود) (من المراجع المهمة: تعريف الدارسين بمناهج المفسرين؛ د.صلاح عبد الفتاح الخالدي)
		02 سا	02 حصة	- عدم إفراد عنصر التفسير الأثري النظري، ويشار إليه بعد التفسير بالمأثور والرأي لأنه منهج قائم على الجمع بينهما ويعطى مثال لذلك. - يركّز الأستاذ في عنصر أنواع التفسير المعاصر على: تعريفه، مثاله (في جدول)

* أولا ــ تعريف التفسير *

أ. لغة: الشّرح، والتوضيح، والبيان، والكشف.

ب. اصطلاحًا: العلم الذي يتمّ من خلاله فهم آيات القــرآن الكريم، ومعرفة دلالاتها، واستنباط الأحكام الشرعيّة منها.

* ثانيا ــ أنواع التفسير *

أ. التفسير بالمأثور:

1. تعريفه: هو أن يقتصر المفسّر على ما ورد في تفسير الآية من الآثار عن النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- أو عــن صحابته أو التابعين فينقلها دون زيادة عليهــا. اللّهــمّ إلا زيادة لغوية أو توفيقًا وجمعا بين الأقوال المأثورة الواردة في معنى الآية.

2. ضوابطه (شروطه):

ــ التثبّت من نسبة الأقوال إلى أصحابها، حذرا مــن اختلاط الصحيح بغير الصحيح.

ــ تجنّب الروايات التي تخالف العقيــدة الإســلامية، كالإسرائيليات التي نقلت عن أهل الكتاب.

ــ الابتعاد عن الأخبار الكاذبة التي تخدم المــذاهب الباطلة.

ــ التثبت عند نقل أحاديث الرسول -صلّى الله عليــه وسلّم-؛ لأنّ أعداء الإسلام صنعوا أحاديث من عندهم لكي يهدموا الدين.

3. أمثلة عنه:

ــ تفسير ابن عبّاس.

ــ جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري.

ــ تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

ب. التفسير بالرّأي:

1. تعريفه: المراد بالتفسير بالرأي -أو بالدراية كما يطلق عليه- هو ما كان اعتماد المفسّــر فيــه علــى الاجتهــاد والاستنباط المستند إلى الأصول اللغويّة والشــرعيّة. ولا يقتصر المفسّر بالرأي على نقل معنى الآية عمّن سلف من العلماء السابقين له.

2. ضوابطه (شروطه):

ــ الرجوع إلى المأثور الصّحيح عن النّبــيّ -صــلّى الله عليه وسلّم- وعدم مخالفته.

ــ الرجوع إلى المأثور الصحيح عن الصحابة -رضي الله عنهم-.

ــ الاعتماد على اللّغة العربيّة، مع التحرّز عــن صــرف الآيات إلى ما لا يدلّ عليه كلام العرب.

ــ الاعتماد على مقتضى الكلام وما يدلّ عليه من خــاصّ أو عامّ أو مطلق ومقيّد أو ناسخ ومنسوخ.

فإذا توفّرت هذه الشروط في التفسير بالرأي كان محمودًا، وإلا كان مذمومًا ويكون عندها مبنيًّا على الأهواء والبدع.

3. أمثلة عنه:

ـ تفسير الرازي.

ـ أنوار التنزيل للبيضاوي.

ـ لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن.

ـ البحر المحيط لأبي حيان.

ومن العلماء من انتهج أسلوب الجمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي المحمود فسمي منهجه بـ**(التفسير الأثري النظري)**. وكان أهم من مثّل هذا الاتجاه يحيى بن سلام التيمي الإفريقي المتوفى سنة 200هـ. حيث نجده يُفسّر القرآن بالقرآن، ثم بالسُّنّة، ثم بأقوال الصحابة والتابعين، ثم بالرجوع إلى معاني الكلمات في اللغة العربية.

* ثالثا ـ التفسير في العصر الحديث *

	تعريفه	مثاله
1. التفسير العلمي	هو التفسير الذي يجتهد في استخراج مختلف العلوم والآراء الفلسفية من القرآن الكريم.	ـ آيات الله في الآفاق، للأستاذ محمد وفا أميري.
2. التفسير الأدبي	هو تفسير يبرز إعجاز القرآن ويعتمد في عرض معانيه على الأسلوب الأدبي الجذاب ليصل إلى القارئ بما يريد من التأثر والتوجيه.	ـ في ظلال القرآن، لسيد قطب.
3. التفسير الموضوعي	هو تفسير يدرس القضايا بحسب دلالات الآيات القرآنية في القرآن كله أو بحسب مقصد سورة منه. وهو تفسير يلائم حاجة العصر ودراسة القضايا الحديثة.	ـ هدي القرآن إلى الحجة والبرهان، للشيخ عبد الله سراج الدين.
4. التفسير الإصلاحي	هو تفسير يرمي إلى علاج الأمراض الاجتماعية واكتشاف السنن الكونية ونظام العمران.	ـ تفسير المنار لمحمد رشيد رضا. ـ تفسير ابن باديس.

* تقويم مرحلي *

السند: قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)[الأنبياء:107]

(...يخبر تعالى أنه جعل محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين كلهم، فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة، ومن جحدها خسر، كما قال تعالى: ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار، جهنم يصلونها وبيس القرار[إبراهيم:28-29]وفي الحديث: إنما أنا رحمة مهداة...)

التعليمة:

1. عرف خاصية الشريعة الواردة في الآية الكريمة.

2. إلى أي نوع من التفسير ينتمي السند؟ علل إجابتك.